مقتطفات من كتاب

جاء الموت بما فيه

يحيي عبد العزيز اليحيي

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهذه رسالة لطيفة أذكّر فيها نفسي وإخواني، وقد أسميتها: (جاء الموت بما فيه)؛ مقتبسا ذلك من ما أخرجه الترمذي من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللهَ، اذْكُرُوا اللهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»[1].

قال ﷺ: «وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللهِ وَكَرَامَتِهِ؛ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ وَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ»(١).

وَقَالَ ﷺ: «قَالَ اللهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ»(٢).

وَقَالَ ﷺ: «العَبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللهِ»(٣).

ولذا كان الموت له تحفة، قال ﷺ: «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ»(٤).

٣- سكرات موته.

قال تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق:١٩].

قال ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ»(٥).

ولا شدة فيها إلا خروج العرق، قال ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ»(٦).

وقال ﷺ: «إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا»(٧).

ولذا تخفف بالماء، قالت عائشة رضي الله عنها: «رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى

---

(١) رواه البخاري (٦٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه البخاري (٧٥٠٤)، ومسلم (٢٦٨٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري (٦٥١٢)، ومسلم (٩٥٠) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

(٤) رواه أبو يعلى كما في المطالب من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما (٣١١٧)، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (٤/ ٣١٩)، وجوده المنذري في الترغيب (٤/ ٢٥٥).

(٥) رواه البخاري (٤٤٤٩) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٦) حسنه الترمذي من حديث بريدة رضي الله عنه (١٠٠٣)، واجتباه النسائي (١٨٤٤)، ورواه ابن ماجه (١٤٥٢)، وأحمد (٢٢٤٥٤)، وصححه ابن حبان (٣٠١١)، والحاكم ووافقه الذهبي (١/ ٣٦١). وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ الْجَبِينِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَبْقَى خَطَايَا مِنْ خَطَايَاهُ يُجَازَى بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ، فَيَعْرَقُ مِنْ ذَلِكَ جَبِينُهُ». رواه مسدد كما في الإتحاف (١٨٣٨)، وصححه البوصيري فيه.

(٧) رواه البزار من حديث ابن مسعود رضي الله عنه (١٥٣٠)، والطبراني (١٠/ ٧٩)، قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٢٨): رجاله ثقات، ورجال الصحيح.

سَكَرَاتِ الْمَوْتِ»(١).

وقد يموت فجأة، فلا تنزل به، قال ﷺ حين سئل عن موت الفجأة: «رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ»(٢).

وقال ﷺ: «اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ»[٣]. و«لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا يَرْفَأُ دَمْعُكِ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ؟ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ»[٤].

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYeNunvwpHuPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTveYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355